الثقة الانفعالية وعلاقتها بالتصورات المستقبلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م.د. رغد سعدي نصيف
alloleh88@gmail.com
وزارة التربية/ مديرية تربية صلاح الدين

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على : الثقة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، والفروق في الثقة الانفعالية حسب الجنس والتخصص، ومعرفة التصورات المستقبلية طلبة المرحلة الإعدادية والفروق حسب الجنس والتخصص. وكذلك معرفة العلاقة الارتباطية بين الثقة الانفعالية والتصورات المستقبلية , وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بإعداد مقياس (الثقة الانفعالية)، المكون من (٢٨) فقرة، ويحتوي على أربعة ابعاد لكل بعد (٧) فقرات، واعداد مقياس التصورات المستقبلية المكون من (٢٢) فقرة وقد طبقت الباحثة الاداتان على عينة البحث التي اختيرت عشوائياً والمكونة من (٣٠٠) من طلبة المرحلة الإعدادية، وقد أظهرت نتائج البحث أن طلبة المرحلة الإعدادية لديهم ثقة الانفعالية ، وليس هناك فرقا فيها حسب الجنس، وهناك فروق حسب التخصص ولصالح التخصص الادبي. وطلبة المرحلة الإعدادية لديهم تصوراً مستقبلياً، وليس هناك فرقا حسب الجنس، وهناك فرق حسب التخصص ولصالح التخصص العلمي، واظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة الانفعالية والتصورات المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: الثقة الانفعالية ، التصورات المستقبلية ، طلبة المرحلة الاعدادية.

Emotional confidence and its relationship to future perceptions among middle school students

Dr. Raghad Saadi Nassif
Salah al-Din Education Directorate

Abstract

The current research aims to identify: emotional confidence among middle school students, differences in emotional confidence according to gender and specialization, and to know the future perceptions of middle school students and the differences according to gender and specialization. As well as knowing the correlation between emotional confidence and future perceptions. To achieve the objectives of the

research, the researcher prepared a scale (emotional confidence), consisting of (28) items, containing four dimensions for each dimension (7 items), and a future perceptions scale consisting of (22) items. The researcher applied the two tools to the research sample that was chosen randomly. It consists of (300) middle school students. The results of the research showed that middle school students have emotional confidence, and there is no difference in it according to gender, and there are differences according to specialization and in favor of literary specialization. Middle school students have a future vision, and there is no difference according to gender, but there is a difference according to specialization and in favor of scientific specialization. The results showed that there is a positive correlation between emotional confidence and future perceptions.

Keywords: emotional confidence, future perceptions, middle school students.

التعريف بالبحث

الفصل الأول

مشكلة البحث: إن مرحلة المراهقة تُعتبر إحدى أصعب مراحل الحياة بسبب التغيرات الجذرية والسريعة التي تتسم بها، وقد وصفها (فرويد وهول وسوليفان) بأنها حقبة عاصفة ومرهقة، فيما وصفها (ستانلي هول) بأنها مرحلة تتخللها أزمات نفسية، وتتسم بالمعاناة، والإحباط، والصراع، والقلق، والمشكلات، وصعوبات التوافق بشكل عام, فتشكل العواطف والانفعالات جزءاً حيوياً وأساسيًا في تكوين النفس الفردية، حيث إن منظومة العواطف في الإنسان معقدة وصعبة التغيير، وتلعب هذهِ العواطف دوراً حاسماً في تحديد ملامح الشخصية منذ الطفولة والمراهقة، وتؤثر بشكل كبير في توجيه السلوك وتحديد علاقة الفرد مع العالم الخارجي الذي يعيش فيهِ، نتيجة لتأثير النظام الانفعالي على تكوين الشخصية, فالذين يمتلكون خصائص ومستويات منخفضة من الثقة الانفعالية قد تكون عائقاً أمام محاولاتهم للتغلب على التحديات النفسية في مختلف مجالات الحياة، وتسبب لهم المشاكل في التواصل الاجتماعي والتربوي والمهني. (معدي,٢٠٢٠: ٤٦).

وتنخفض الثقة الانفعالية وتتبعها مشكلات نفسية وسلوكية في العلاقات الاجتماعية، مما ينتج عنه تقدير ذات منخفض, وعلى العكس يجلب التقدير المرتفع للذات إحساساً بالراحة،

ويعزز قبول الفرد لذاتهِ، ويمكِّنه من تطوير قدراته وكفاءاته الانفعالية لتحقيق النجاح في الحياة، وذلك عبر تعزيز الذكاء الانفعالي والثقة الذاتية.

فإن الطلبة الذين تضعف ثقتهم بأنفسهم فإنهم يفتقدون إلى استعداد ذهني للمستقبل ويجدون صعوبة في فهم الحاضر بشكل صحيح، حيث يتطلب فهم الوضع الحالي تصوُّراً للمستقبل. وكثيرون يواجهون تحديات في حياتهم بسبب نقص التصور الشامل نحو المستقبل، فتقليل التوجه والتصوُّر نحو المستقبل يثير الإحباط والعجز في الحاضر، مما يؤدي إلى التشاؤم من المستقبل.

وتفكير الطلبة في المستقبل يعتبر أحد أهم الانشغالات، خاصة في ظل الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي تسببت في ارتفاع عدد الخريجين العاطلين, وتظهر النظرة المستقبلية كرابط حيوي بين حياة الفرد وتأثير الأزمات، وكلما كانت رؤية الشخص إيجابية، زادت راحة واستقرار مستقبله، بغض النظر عن تحديات البيئة الخارجية. (عبيد، ٢٠٢١: ٢٧٠) ، ومما تقدم تأتي مشكلة البحث الحالي للإجابة على السؤال الاتي:

-ما طبيعة العلاقة بين الثقة الانفعالية والتصورات المستقبلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية؟

أهمية البحث : إن الاهتمام بطلبة المرحلة الإعدادية شكل إسهاماً فعّالاً في تقدم المجتمع، إذ يُعتبرون ثروة طبيعية ومحركًا للتقدم الحضاري البناء, وتقدم المجتمع ورفاهيتهِ يعتمدان على فهم واستغلال الجوانب الإيجابية لدى هؤلاء الأفراد، بهدف دعمهم في تحقيق التفوق واستثمار قدراتهم وطاقاتهم, وإن الوعي بالعواطف والانفعالات يشكل الكفاءة الأساسية في التحكم الانفعالي، حيث تلعب المشاعر دورًا أساسيًا في توجيه قراراتنا الشخصية, وتعزز مشاعر الحماسة والاستمتاع بأعمالنا تحقيق الإنجازات، بينما يسهم القلق المتزن إيجابياً في تحقيق النجاحات الشخصية في حياتنا اليومية. (البياتي،٢٠١٥:٧٦).

وتطوير الثقة الانفعالية يعتبر أحد أهم متطلبات تنمية الذات، حيث يمكن بسهولة نسبية تعلم مهارات جديدة أو تغيير جوانب محددة من السلوك. ومع ذلك يعد الوصول إلى مرحلة الثقة بالقدرة على التحكم المستدام في المشاعر أمراً معقدًا للغاية، مما يمكن الفرد من توظيف انفعالاتهِ في تعلم مهارات جديدة. (Lindenfield, 2014:1)

بالإضافة إلى ذلك تعتبر الثقة الانفعالية ضرورة أساسية في حياة كل فرد. فالعديد من المواقف التي نواجها يومياً تتطلب قدرة على التحكم الذاتي في كلماتنا وأفعالنا. إذ تُعَدّ الانفعالات موجهات للسلوك البشري عموماً، وهي مقياس هام يمكننا من تقييم تصرفات الأفراد,هناك من يسيطر على ردود أفعالهِ، يكبت غضبهِ، ويظهر التسامح والعفو, وهناك من يعبر عن انفعالاتهِ كرد فعل للمواقف التي تثيره، وبالتالي يجد الفرد نفسهِ ملزماً بالتحكم في تلك الانفعالات المتنوعة من حيث شدتها ونوعها. (السمدوني، ٢٠٠٧: ٥٢).

ولتحقيق تفكير سليم في قضايا الانفعالات، يتعين علينا اعتماد نموذج سلوكي متكامل حيث يتكامل الانفعال مع التفكير, بدلاً من دعم فكرة مقاومة الفرد لانفعالاتهِ بمفردها أو محاولة تغيير أو تجنب التجارب الانفعالية، يجب علينا دعوة الأفراد لتبني مبدأ تعلم العيش بتناغم مع انفعالاتهم. إذ لا شك أن اهتمام الفرد بقدراته، وخاصة القدرة الوجدانية، سيسهم في تحسين أدائه. (بن جامع، ٢٠١٠: ١).

وأوضح (كوبر،١٩٩٨) أن سيطرة الفرد على انفعالاتهِ أثناء مواجهتهِ لتجارب الحياة المختلفة تُكسبه الثقة وتعزز إنتاجيتهِ وقدرتهِ على التحدي، سواء كان ذلك على مستوى فردي أو جماعي. (Cooper, 1998: 88).

وتبرز أهمية التصورات المستقبلية في رسم خريطة لمستقبل الفرد، من خلال استنباط الاتجاهات المستمرة عبر الأجيال، وتوقع الاتجاهات المحتملة في المستقبل، بما في ذلك الأحداث المفاجئة والقوى الديناميكية المحركة, وتعتبر هذهِ التصورات أداة مساعدة في تخفيف الأزمات عبر التنبؤ بها مسبقًا والتهيئة لمواجهتها، مما يمنح الفرد الفرصة للتفوق واتخاذ التدابير الوقائية قبل أن تتحول المشكلات إلى تهديدات لشخصيته, والاستنتاج أن تعزيز الجهود الاستباقية قد تمنع أو تقلل بشكل كبير من تأثيرات الأزمات السلبية. (رشيد وعلي،٢٠٢٠: ٦٨٨).

التفكير في المستقبل يشكل جوهر حياة الفرد، إذ يوجه حياته الحالية نحو هدف يمنحها اتجاهًا. (الفتلاوي،٢٠٠٠: ٣٣)، فتوقعات الفرد للمستقبل أصبحت جزءاً أساسياً في المجتمعات التي تسعى إلى التقدم على مستوى الاقتصاد والاجتماع, فقد بين (دافيدوف)، إن التأمل في المستقبل يلعب دوراً رئيسياً في تشكيل استعداد الفرد لتحقيق نجاحات وتجنب الأخطاء, ويعزز هذا التوقع التحضير الاستباقي، مما يمنح الفرد الفرصة لتعزيز نجاحهِ وتجنب تكرار الفشل في تحقيق أهدافهِ. (دافيدوف،٢٠٠٠: ٨٨).

ورؤية المستقبل تميز الإنسان، إذ يعيش في الماضي والحاضر بهدف تحقيق مستقبل مجهول، وفي حال عدم وجود توقعات للمستقبل، ينغمس في اليأس والاكتئاب. وتأثير التصور والاستباق المستقبلي يتجاوز كل توقعاتنا في توجيه المشاعر والأفعال, وتوقعات الفرد لنتائج عمله تحدد معنى مهنته بشكل كبير، حيث ترفع التوقعات الإيجابية المزاج والهمة، بينما تثبط التوقعات السلبية وتجعله فاتراً بليداً (الرشيد،١٩٨٨: ٥٠).

لذلك ترى الباحثة، إن دراسة المستقبل والتنبؤ بهِ يحملان أهمية كبيرة، حيث يمكنهما أن يؤديا إلى التكيف والتأقلم المسبق مع التحولات والتغييرات.

فوضوح الرؤية وتحليل المستقبل يشكلان جوهر حياة الفرد، حيث تتجه حياتهِ في الحاضر نحو رؤية مستقبلية تمنح هدفاً لأفعالهِ (حبيب، ١٩٩٦، :٣٣), وإدراك الفرد للمستقبل

يعد أمراً حيوياً، حيث يوفر تصوّراً قائماً لحياتهِ يمكّنه من التفاعل المستمر مع التحديات، وتحقيق أمانيهِ وأهدافهِ، والتصدي للعقبات التي تعترض تحقيق تطلعاتهِ وطموحاتهِ (الرقيب،٢٠٠٨، :٨).

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على:

١- الثقة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الثقة الانفعالية تبعا للجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، أدبي) لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٣- التصورات المستقبلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٤- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التصورات المستقبلية تبعا للجنس (ذكور،إناث) والتخصص (علمي، أدبي) لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٥- العلاقة الارتباطية بين الثقة الانفعالية والتصورات المستقبلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

حدود البحث : تحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الإعدادية للدراسة الصباحية في قضاء تكريت وحسب الجنس(ذكور, إناث) وحسب التخصص(علمي, أدبي)، للعام الدراسية (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

تحديد المصطلحات:

أولا: الثقة الانفعالية : عرفها اصطلاحا كل من:

١- **لندينفيلد (Lindenfield,2014):** "اعتقاد الفرد واعتمادهِ بشكل كامل على قدراتهِ في التحكم بمشاعرهِ والسعي لتحسين الجوانب الوجدانية والسلوكية وتطويرها بما يضمن الاحتفاظ على صورة نموذجية مدركة وعدها معياراً للحكم على انفعالاتهِ وحسن ادارتها". (Lindenfield,2014: xiv).

٢- **(معدي،٢٠٠٢):** "قدرة الفرد على التعامل مع مواقف الحياة، باعتمادهِ على قدراتهِ في السيطرة الكاملة على انفعالاتهِ وإدارتها من خلال عدة مهارات نفسية وانفعالية كترويض الطبع، وتهدئة الحساسية الانفعالية، وتسخير العادات، وديمومة الثقة الانفعالية". (معدي،٢٠٢٠: ٤٩).

٣- **التعريف النظري:** تبنت الباحثة تعريف (Lindenfield,2014).

٤- **التعريف الاجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابتهِ على فقرات مقياس الثقة الانفعالية الذي اعدتهُ الباحثة.

ثانيا: التصورات المستقبلية : عرفها اصطلاحاً كل من:

١- **روجرز (Rogers, 1951):** "محاولة الوصول الى الذات المثالية التي يطمح الفرد في الوصول اليها والتي تتضمن ما يتمناه الفرد لنفسه من انجازات ومكانة اجتماعية". (Rogers, 1951:487)

٢-**(كيلي،١٩٥٥):** "بأنه تنبؤ الفرد لحدث ما نتيجة سلوك يقوم بهِ بطريقة معينة".(شلتز،١٩٨٣: ٣٢٠)

٣- **كوران(Curran,1999):** "اتجاه عقلي واحتمالية ذاتيةٍ مستندة إلى حاجات الحاضر ومتطلبات المستقبل". (Curran, 1999: 121).

٤- **التعريف النظري:** تبنت الباحثة تعريف **(كيلي،١٩٥٥).**

٤- **التعريف الاجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابتهِ على فقرات مقياس التصورات المستقبلية الذي اعدتهُ الباحثة.

الفصل الثاني: الاطار النظري ودراسات سابقة :

أولاً: الثقة الانفعالية : إن الثقة الانفعالية تُشكل جزءاً أساسياً في تشكيل البنية النفسية والعاطفية للإنسان، حيث تُحدد هويتهِ الشخصية وقدرتهِ على التفاعل مع التحديات الحياتية، وتُعد جزءاً من إدارة العواطف من خلال ضبط المشاعر وتوجيهها نحو أهداف معينة, تلك الثقة تحدد مستوى القدرات والطاقة الشخصية، وتؤثر في كيفية التفاعل مع البيئة وحل المشكلات. الاستمرار في بناء النفس بشكل متوازن يُظهر الثقة والتحكم في التفاعلات والمبادرة، ويعكس إدارة متوازنة للانفعالات، مما يُمكِّن الشخص من التعامل بفعالية مع تحديات الحياة والبيئة، وبالتالي تحقيق الثقة والتوازن والمرونة الانفعالية, وتُعتبر الثقة الانفعالية توعية بالمشاعر والقدرة على تحمل المسؤولية عن التصرفات المرتبطة بالعواطف، ويظهر أن الطلبة الذين يمتلكون مستوى عالٍ من هذهِ الثقة يتسمون بتحديد أهداف واقعية، ويتمتعون بالقدرة على تحقيق توازن بين العاطفة والعقل في اتخاذ القرارات والتفاعل الإيجابي مع المشاعر والسعادة. (معدي،٢٠٢٠: ٥٠).

وقد اشار (ليندينفيلد ،٢٠٠٠) على أهمية اكتشاف الفرد لمشاعره الداخلية، حيث تُعد هذهِ العملية خطوة أساسية نحو التعبير عن تلك المشاعر, يقوم الفرد بالاعتماد على التفكير الواعي لفحص تصوراتهِ حول مشاعره ويُعد هذا التحليل تمهيداً للتعبير الفعّال عنها. (الفرماوي وحسن،٢٠٠٩: ٨٩).

نظرية (ليندينفيلد) حول الثقة العاطفية

يرى علماء النفس وأطباء النفس أنه على الرغم من وجود حقائق وقوانين علمية في هذا المجال، إلا أن تحديد الدور الدقيق للتنشئة في تشكيل ردود الفعل الانفعالية للفرد يظل أمرًا صعباً. وفي هذا السياق، تشير (ليندينفيلد ،٢٠١٤) إلى أن التجارب الحياتية تأثيراً، ولكنها ليست ذات تأثير كبير على الانفعالات الفردية, وتُحدد أربعة مجالات تلعب دوراً أساسياً في تشكيل تجارب الفرد العاطفية، وهي:

١- **التنشئة تساهم في تحديد "نقطة العتبة"**، التي تثير الانفعالات بشكل ثابت، مثل عدم توفر احتياجات الفرد الأساسية مما يؤدي في النهاية إلى الشعور بالملل. تكون نقطة العتبة جزءاً

ثابتاً في بيولوجيا وجينات الفرد، لكن استجابتهِ العاطفية تتأثر بعوامل الشخصية التي تُحفِّز إرسال إشارات إلى الدماغ, كما يؤثر الحكم الذي يصدرهُ الفرد حول الأمور سواء كانت جيدة أو سيئة على انفعالاته بشكل غريزي، وتتأثر تلك الانفعالات أيضاً بالخلفية الثقافية وتأثير الظروف. إضافة إلى ذلك، يلعب القوة الشخصية للفرد دوراً كبيراً في تحديد نقطة العتبة لديهِ. (Lindenfield,2014:28) .

واشار (جولمان)، أن تجاهل أي نظرة للطبيعة الإنسانية لتأثير الانفعالات يُعتبر نظرة محدودة الأفق. وفقًا لتجارب حياة الأفراد، تعد المشاعر الأكثر فعالية في توجيه أفكارهم وسلوكياتهم. وبغض النظر عن قيمة معامل الذكاء (IQ) للفرد، لا يمكن أن يحقق أي شيء إذا كانت العواطف مكبِّحة. (جولمان، ٢٠٠٠: ١٨).

٢- **إسهامات التنشئة في توقع نتائج الانفعال:** يعتمد توقع الفرد حول تأثير الانفعالات في المقام الأول على الخبرات التي يكتسبها من تجارب الحياة. على سبيل المثال، عندما يُطلب من الطلبة اختيار مهنة مستقبلية، يستندون إلى ما تعلموه من تجاربهم ويربطونه بما يناسبهم، حيث يتوقع الطالب نتائج مستقبلية تعكس تلك الخبرات.

٣- **تساعد التنشئة الفرد في تطوير نمط للتعبير عن الانفعالات،** حيث يلعب تأثير الوالدين دوراً كبيرًا في هذا التطوير, هناك عوامل أخرى كثيرة تؤثر على الفرد خلال فترة تكوينهِ، مثل الدين الذي يتبناه والعادات الثقافية في المجتمع الذي يعيش فيه, يلعب هذا التأثير دوراً هاماً في تحديد كيفية تعبير الفرد عن انفعالاتهِ، وفي بعض المجتمعات، تتطور طقوس التعبير عن الانفعالات لتتناسب مع التغيرات في البيئة والثقافة. (Lindenfield,2014:29).

ويُظهر أن الانفعالات تلعب دوراً حيويًا في التكيف في العمل وتحفيز الفرد، حيث يؤثر تعبيره عن الانفعالات بشكل فعّال على السلوك. يساعد في إثراء الأفكار وصياغة خطط جديدة، ويُشير التعبير الحركي، الذي يتألف من الانفعالات، إلى أهمية التواصل بين الأفراد وبالتالي يكون له تأثير قوي في التفاعل الاجتماعي. (schere,2005:702).

٤- **تأثير اسلوب التنشئة للاستفادة من الانفعال** أن لوجود القشرة المخية الجديدة فوائد، حيث يمكن للفرد استخدام انفعالاتهِ كأداة للمساعدة في البقاء والنمو, على سبيل المثال، يمكن استخدام اسلوب الترهيب لتحفيز الأفراد الذين تعرضوا لخيبات الأمل، مما يدفعهم لتوجيه انتكاساتهم نحو أنشطة إيجابية جديدة والعمل على تحقيق النجاح. (Lindenfield، 31 :2014).

ويعتبر السلوك الانفعالي للفرد ناتجاً عن حوار داخلي، حيث يستمد هذا الحوار من أفكار الفرد المرتبطة بموضوع معين, بمعنى آخر، يشكل الفرد انفعالاته ويشكل سلوكه استناداً إلى تصوراتهِ وتفكيره حول الموضوع (سرى،٢٠٠٠: ١٧٠).

أبعاد الثقة الانفعالية وفقاً لنظرية (ليندينفيلد)

فإنها تتضمن الأبعاد الآتية:

١- **ترويض الطبع:** يعرّف على انه ادراك الفرد بأنه يمتلك معرفة انفعالية تمكنه من مواجهة المواقف الحياتية المتنوعة بما يضمن الاستقرار الانفعالي والتحكم بإدارة المشاعر بكل ثقة.

٢- **تهدئة الحساسية الانفعالية:** ويُعرف هذا البعد على انه قدرة الفرد على معرفة سلبيات وايجابيات الاضرار الانفعالية ومواجهة الالم العاطفي بصورة فعالة ان منهج تهدئة حساسية الفرد الانفعالية اتجاه الاضرار الانفعالية كالأذى خيبة الأمل والخسارة، ومنها الجروح الانفعالية القديمة، ويُعد طريقة فعالة مع الصدمات الانفعالية الصغيرة والكبيرة.

٣- **تسخير العادات:** ويتمثل بقدرة الفرد على استعادة السيطرة على انفعالاتهِ الحادة والمتكررة بشكل كبير، من خلال التحكم بالاستجابات الانفعالية غير المرغوبة ومن ثم السيطرة على المشاعر الانفعالية السلبية كالشعور بالذنب، الخجل، الغيرة، الحسد، الخوف، والغضب.

٤- **ديمومة الثقة الانفعالية:** وهو أن يكون الفرد قادراً على استخدام معرفته الانفعالية ومهاراتهِ بحساسية أكثر واقل تصلبا في الحكم على أخطاء الآخرين الانفعالية، وانهُ من الضروري للفرد استخدام معرفته ومهاراتهِ المساعدة الآخرين في بناء ثقتهم الانفعالية، وذلك بتجنب إلقاء المحاضرات أو مواجهة الناس بما يعتقده حول مشاعرهم وأن يصدر احكاماً على ما يجب أن يشعروا بهِ أو يتصرفون، لأنهُ يُعد السلوك الأسرع لفقدان الآخرين. (Lindenfield,2014:9-52).

ثانيا: التصورات المستقبلية:

في حياة الإنسان، يتفاعل الماضي والحاضر والمستقبل بطرق مختلفة, ويمكن أن يسود إحدى هذهِ القوى في مرحلة معينة من حياتهِ، فهناك من يعيش في الماضي، وآخرون في الحاضر، ومن يتجه نحو المستقبل بقوة, القيم التي نضعها لهذه الأبعاد تحدد الدور الذي تلعبهُ في حياتنا, هناك من يجعل توجهه الأساس نحو المستقبل بسبب رغبة في التغيير أو عدم الرضا عن الحاضر, إن المستقبل يؤثر على سلوك الفرد، والمبالغة في التوقعات أو الفشل في التنبؤ يمكن أن يؤثران سلباً. عندما يكتسب الفرد القدرة على التمييز بين الأبعاد، يصبح المستقبل هو الذي يحدد خياراتهِ وأولوياته بناءً على معناه الشخصي، وهذا يعرف بـ التصورات المستقبلية الذي يثير اهتمام الباحثين. (ناصر،٢٠١٩: ٤٨٥).

أظهرت دراسة (ديفولدر ولينز ،١٩٨٢) أن توجه الطلبة نحو المستقبل يعتبر أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر في تحقيق بعضهم لدرجات أعلى من غيرهم, يرجع هذا إلى زيادة دافعيتهم وتمتلكهم لتوجه بعيد المدى, يتألف هذا التوجه المستقبلي ليس فقط من القدرة على تخيل أحداث المستقبل، بل يتضمن أيضاً وجهين هما:

١- الوجه الدافعي: يشير إلى تقدير القيمة الموضوعية المتوقعة للهدف في المستقبل البعيد.
٢- الوجه المعرفي: يعبر عن النزعة لفهم النتائج المترتبة عن السلوك الحالي، مما يعكس قيمتها الأدائية للفرد.

تعتبر التوجهات المستقبلية مفهومًا أساسياً في علم النفس التربوي، خاصةً عند ارتباطها بالقلق المستقبلي, ويرى (ديفولدر ولينز ،١٩٨٢) أن هذهِ التوجهات تعكس اهتمام الفرد بتحديد أهداف بعيدة المدى والاعتقاد في أن الجهد المستمر هو وسيلة لتحقيق تلك الأهداف.

وأن الطلبة الذين يشعرون بالرضا والسعادة بأدائهم الدراسي يظهرون واقعية أكثر وتفاؤلاً في توجهاتهم المستقبلية، في حين يظهر الرضى المنخفض تشاؤماً يؤثر بشكل واضح على أدائهم الدراسي ورؤيتهم للمستقبل. (Devolder.& Lense,1982:571).

نظرية بناء الشخصية لجورج كيلي (١٩٥٠)

قدمت هذهِ النظرية رؤية إيجابية للشخصية من خلال نظام الأبنية الشخصية الذي وضعه, يتجلى تفاؤل (كيلي) تجاه الطبيعة البشرية حيث يعتبر الإنسان مختاراً ومستقبله محكماً بطريقة عقلانية ومنطقية, يقوم الفرد ببناء تصورات ومفاهيم حول ذاتهِ والآخرين والبيئة المحيطة بهِ، وهذهِ التصورات تعكس فلسفات ومعتقدات وقيم وأفكار حول النفس والحياة بشكل شامل.

وضع (كيلي) المبدأ الرئيسي في نظريتهِ، حيث يشير إلى أن الفرد يسعى للعمليات التي توجه بالطرق التي يتوقع فيها حدوث الأحداث, يُفترض أن الفرد ينظر إلى عالمهِ وينظمه بنفس الأسلوب الذي يستخدمه العالم، من خلال صياغة فرضيات متعددة حول العالم واختبارها بناءً على خبراتهِ, في هذا السياق، يمكن للفرد أن يتصوّر ما سيحدث له في المستقبل بناءً على خبراتهِ الحياتية، وهذا ما يمكّنه من توقع الأحداث بشكل دقيق وعقلاني, تعتبر هذهِ القدرة على التنبؤ بالأحداث جزءاً من التجربة الحياتية التي يمكن للفرد أن يستفيد منها في توجيه مسارهِ المستقبلي. (Kelly,1955:90) .

أوضح (كيلي) أن مصطلح "العمليات" في نظريتهِ لا يشير إلى نوع من المادة الكامنة في رؤيتهِ للجنس البشري، بل يعبّر عن نشاط الفرد وتوجهه النفسي من خلال البنى المعرفية, يفسر (كيلي) أن الصورة الكلية للبنى هي توقعية بطبيعتها، حيث يستخدم الفرد هذهِ الصورة للتنبؤ بالمستقبل (شلتز،٣١٩،١٩٨٣-٣٢٠).

ويؤكد أن تصورات الفرد للأحداث تلعب دوراً حاسماً في تشكيل سلوكهِ، إذ يقوم الفرد ببناء أنماط معينة من السلوك استناداً إلى تلك التوقعات, على سبيل المثال، إذا كانت توقعات الفرد لحدث ما تتسم بالتفاؤل، فمن المرجح أن يظهر سلوكاً متفائلاً وراضياً في الحاضر، ويكون تأثير هذهِ التصورات واضحاً في سلوكهِ الحالي, وبالمقابل، إذا كانت تلك التوقعات تحمل نبرة تشاؤمية،

فمن المتوقع أن يظهر سلوكاً متشائمًا تجاه الأحداث والظروف التي يواجها الفرد. (حسن،٢٠٠١: ١٠٧).

كما اعتمد في نظريتهِ على مفهوم "البنى الشخصية"، وهي نظام من التصورات يلعب دوراً في تفسير السلوك الفردي, يحمل الأفراد تصورات حول المستقبل ويعيشون حياتهم وفقًا لتلك التوقعات, يشير كيلي إلى أن زيادة توقعات الفرد للمستقبل تعتمد على خبراتهِ واختبارها من خلال الحاضر الذي يعيشه, ويشدد على ضرورة الطبيعة ثنائية القطب لهذهِ البنى، حيث يسهم هذا التوازن في توقع الأحداث المستقبلية بشكل دقيق.

وأشار كيلي إلى مفهوم الاختلافات الفردية بين الأفراد، حيث يلحظون جميع الأحداث في عالمهم، ويعتبر هذا التفسير للتجارب منظور الشخص الفريد لتلك المواقف والأحداث، ويُصاغ كنمط يُضفى عليه الفرد خبرتهِ, ويرى أن تصورات الإنسان للمستقبل تحركه بشكل أكبر من تأثير تجاربهِ الماضية. بالرغم من التأكيد على أهمية الخبرات السابقة، إلا أنه أولَى بالتصورات المستقبلية الأهمية البالغة, ويعتبر الإنسان ككائن عقلاني، حيث يكون لديهِ السيطرة على مصيرهِ من خلال مسيرتهِ الحياتية، حيث تلعب مجموعة البنى دوراً في توجيه سلوكهِ المستقبلي في الحياة. (شلتز,١٩٨٣ : ٣١٧-٣٢٢).

دراسات السابقة :

أولاً: الثقة الانفعالية: بالنسبة لمتغير الثقة الانفعالية لم تجد الباحثة دراسة تناولت هذا المتغير لدى نفس العينة مرحلة الإعدادية بل إن اغلب الدراسات هي لدى طلبة الجامعة.

ثانيا: التصورات المستقبلية :

١- **دراسة جاسم، ومحمود (٢٠١٥):** التصورات المستقبلية وعلاقتها بتوجهات الهدف لدى الطلبة المتميزين.

هدف البحث الحالي التعرف على:

١ – التصورات المستقبلية لدى الطلبة المتواجدين في ثانويات المتميزين.

٢ – دلالة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التصورات المستقبلية تبعاً لمتغير الجنس (الذكور والإناث).

٣- توجهات الهدف لدى الطلبة المتواجدين في ثانويات المتميزين.

٤- دلالة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في توجهات الهدف تبعاً لمتغير الجنس (الذكور والإناث).

٥- العلاقات الارتباطية بين التصورات المستقبلية وتوجهات الهدف.

وتحدد البحث بالطلبة المتواجدين في ثانويات المتميزين في بغداد لمرحلة الرابع من الذكور والاناث للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥)، وتطلب بناء اداتين لقياس التصورات المستقبلية

وتوجهات الهدف، وكانت النتائج وجود تصورات مستقبلية لدى المتميزين، وكذلك لتوجهات الهدف، وعدم وجود فرق بين الذكور والإناث في التصورات المستقبلية والعلاقة بين التصورات والتوجهات دلة احصائياً. (جاسم، ومحمود،٢٠١٥: ١) .

٢- **دراسة (عبيد، ٢٠٢١):** قلق التصور المعرفي وعلاقته بالتوقعات المستقبلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

لذا استهدف البحث الحالي ما يأتي :- معرفة مستوى قلق التصور المعرفي لدى طلبة الإعدادية ودلالة الفروق الاحصائية وفق متغير النوع (ذكور- إناث).

والتعرف على التوقعات المستقبلية لدى طلبة الإعدادية ودلالة الفروق الاحصائية وفق متغير النوع (ذكور- إناث). وهل توجد علاقة بين قلق التصور المعرفي والتوقعات المستقبلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

اقتصر البحث الحالي على طلبة الاعداديات من كلا الجنسين في محافظة الانبار قضاء الرمادي اعتمد الباحث خطوات المنهج الوصفي الارتباطي، تكون مجتمع البحث الحالي من (٦٣٦٠٥) طالباً وطالبه وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، اذ بلغت عينة البحث (١٢٠) طالباً وطالبة. وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس لقلق التصور المعرفي وبناء مقياس للتوقعات المستقبلية , بعد معالجة البيانات بالوسائل الاحصائية المناسبة.

اظهرت النتائج الاتي :١- قلق التصور المعرفي اعلى من المتوسط لدى افراد العينة، وليس هناك فروق تنسب الى النوع.

٢- التوقعات المستقبلية اعلى من المتوسط لدى افراد العينة، وليس هناك فروق تنسب الى النوع. ٣- لا توجد علاقة داله احصائياً بين قلق التصور المعرفي والتوقعات المستقبلية لدى افراد العينة. (عبيد،٢٠٢١: ٢٦٩).

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاتهِ :

اتبعت الباحثة في هذهِ الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لأنه يُعدُّ أنسب المناهج ملاءمةً لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق بينها.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الإعدادية، و للصفين الرابع والخامس، للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، إذ بلغ عددهم الكلي (٤١٨٣) طالباً وطالبة، موزعين حسب الجنس والتخصص، (٢٢٧٤) للذكور، و(١٩٠٩) للإناث، و(٢٣٣٨) للتخصص العلمي، و(١٨٤٥) للتخصص الأدبي.

عينة البحث: واعتمدت الباحثة في البحث الحالي على عينتين، عينة التحليل الإحصائي (عينة اعداد اداتي البحث) وعينة التطبيق النهائي التي تم تطبيق اداتا البحث عليها.

أ- عينة التحليل الاحصائي (الاعداد) للأداتين

بعد تحديد مجتمع البحث تم اختيار عينة البحث الحالي بطريقة طبقية عشوائية والبالغة (٣٠٠) طالباً وطالبة موزعين حسب متغيرات (الجنس- التخصص)، كعينة تمييزية للمقياسين وهي العينة ذاتها لاستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس الداخلية والثبات بطريقة معادلة الفاكرونباخ، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)عينة إعداد مقياسي الثقة الانفعالية والتصورات المستقبلية (عينة التحليل الاحصائي)

الكلية	الجنس	التخصص		المجموع
		علمي	ادبي	
اعدادية ابن المعتم للبنين	ذكور	38	37	75
اعدادية خالد ابن الوليد للبنين	ذكور	37	38	75
ثانوية البارودي للبنات	إناث	38	37	75
ثانوية الزهور للبنات	إناث	37	38	75
المجموع		150	150	300

ب- عينة التطبيق النهائي (عينة البحث الرئيسية):

شملت عينة البحث الحالي (٣٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية موزعين بالتساوي بين (٤) مدارس ضمن قضاء تكريت على وفق متغيري الجنس (الذكور، الإناث) ، والتخصص (العلمي، الإنساني)، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)أفراد عينة التطبيق النهائي موزعة على وفق متغير(الجنس والتخصص)

الكلية	الجنس	التخصص		المجموع
		علمي	ادبي	
اعدادية عمرو ابن جندب للبنين	ذكور	38	37	75
اعدادية الفرقان للبنين	ذكور	37	38	75
ثانوية المستنصرية للبنات	إناث	37	38	75
اعدادية الخنساء للبنات	إناث	38	37	75
المجموع		150	150	300

ثالثاً: اداتا البحث :

أولاً: الثقة الانفعالية: بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة كدراسة (صدام،٢٠١٦) ودراسة (الجبوري،٢٠٢٠) ودراسة (معدي،٢٠٢٠) لم تجد اداة ملائمة لعينة بحثها تخص الثقة الانفعالية، لذلك قامت الباحثة بإعداد اداة من خلال الاطلاع على التعريفات والاطر النظرية للثقة الانفعالية وذلك من خلال:

١- **تعريف الثقة الانفعالية:** تبنت الباحثة تعريف لـ (Lindenfield,2014), والذي ذكر في الفصل الأول.

٢- **ابعاد الثقة الانفعالية: (ترويض الطبع، تهدئة الحساسية الانفعالية، تسخير العادات، ديمومة الثقة الانفعالية)** وذكرت الباحثة تعاريفها في الفصل الثاني.

٣- **اعداد فقرات المقياس:** قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس المكونة من (٢٨) فقرة ، ولكل فقرة (٣) بدائل تشير الى مستويات مختلفة للثقة الانفعالية هي (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ أحياناً، لا تنطبق عليّ أبداً), وكانت أوزان البدائل هي (١،٢،٣) وكل فقرات المقياس بصورتها الايجابية, ملحق (١).

٤- **الصدق الظاهري للمقياس:** تم عرض فقرات المقياس البالغة (٢٨) فقرة وتعليماتهِ على المحكمين[١] لاستخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات ومدى صلاحيتها في قياس ما وضعت من اجل قياسهِ، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠) فما فوق لغرض قبول القرة واستناداً لهذا المعيار فقد قبلت جميع الفقرات مع بعض التعديلات اللغوية البسيطة وبهذا اصبح المقياس جاهز للتطبيق.

٥- **تصحيح المقياس:** بما أن كل فقرة تضم ثلاثة بدائل (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ أحياناً، لا تنطبق عليّ أبداً) لذلك اعطيت الدرجات (٣-٢-١) وبذلك تكون اعلى درجة في المقياس (٨٤) وأدنى درجة (٢٨) بمتوسط فرضي (٥٦).

٦- **التطبيق الاستطلاعي:** للتعرف على مدى وضوح تعليمات وفقرات المقياس وحساب الوقت المستغرق بالإجابة عليه فقد طبقت الباحثة المقياسان معا على (٣٠) طالب وطالبة ، وقد تبين إن فقرات المقياس وتعليماتهِ كانت واضحة وكان مدى الوقت المستغرق للإجابة على الفقرات (٢٠ – ٣٠) دقيقة وبمعدل (٢٥) دقيقة.

٧- **التحليل الإحصائي للفقرات: أ- حساب القوة التمييزية للفقرات:** تعد القوة التمييزية من الصفات المهمة في تحليل الفقرات لأنها تساعد في تحديد قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات الدنيا والمستويات العليا، وذلك لغرض تحسينها واعداد الصيغة النهائية للمقياس، ولأجل التحقق من ذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس بصورتهِ الأولية على أفراد العينة البالغة (٣٠٠) طالباً وطالبة، تم تصحيح الاجابات وترتيبها تنازلياً من أعلى درجة لأدنى درجة تم اختيار (٢٧) العليا و (٢٧) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين وقد اشتملت المجموعتين على (١٦٢) من الطلبة وتضمنت المجموعة الواحدة (٨١) طالباً وطالبة،

[١] المحكمين: ١-أ.د بشرى خطاب عمر
٢-أ.د زبيدة عباس محمد
٣-أ.د نبيل عبد العزيز عبد الكريم
٤-أ.د جنار عبد القادر احمد
٥-أ.د صباح مرشود منوخ
٦- ا.د اوان كاظم عزيز
٧- أ.د واثق عمر موسى
٨- أ.م.د ربيعة مانه زيدان

وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، وقد اعتبرت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦) وأظهرت النتائج إن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٦٠) والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)القوة التمييزية لفقرات الثقة الانفعالية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المستخرجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	٢.٦٣	٠.٥٠٤	٢.٤٤	٠.٦٠١	٢.٤٥٣
2	٢.٧٥	٠.٥٤٩	٢.٤٣	٠.٦٨٦	٣.٨٣٢
3	٢.٥٦	٠.٦٧٤	١.٩٧	٠.٧٤٢	٦.٠٤٦
4	٢.٣١	٠.٦٤٨	٢.٠٦	٠.٥٣٤	٢.٩٧٩
5	٢.٦	٠.٦٨٣	١.٨٦	٠.٨٢٦	٧.١٨٦
6	٢.١٧	٠.٧٧٩	١.٣٥	٠.٥٥٢	٨.٨٦٥
7	٢.١١	٠.٧١٥	١.٧٥	٠.٧١٢	٣.٧٢
8	٢.٥٧	٠.٥٨٣	٢.٠٢	٠.٦٧	٦.٥٠٢
9	٢.٤٧	٠.٥٧١	١.٩٧	٠.٧٤٢	٥.٥٤٩
10	٢.٥٥	٠.٧٢٨	٢	٠.٨٧٥	٤.٩٨٥
11	٢.٤٧	٠.٦٦٢	١.٧٦	٠.٧٦	٧.٣٥٣
12	٢.٩٤	٠.٢٣	٢.٧	٠.٥٥١	٤.١٨٨
13	٢.٦٣	٠.٥٤	٢.٢٩	٠.٦٥٦	٤.١٨٩
14	١.٩٧	٠.٧٤٢	١.٣٤	٠.٥٨٣	٦.٩٣٥
15	١.٤٦	٠.٧٥٤	١.١٦	٠.٣٩١	٣.٧٣٩
16	١.٦٢	٠.٧٥٨	١.١٨	٠.٤٧	٥.١٧٩
17	٢.٢٨	٠.٧٥٩	١.٥٩	٠.٧٤٩	٦.٦٧٦
18	٢.٦٧	٠.٥٩٦	١.٩٦	٠.٧٧٢	٧.٤٩٦
19	٢.٠٣	٠.٨٧	١.٣١	٠.٥٩	٧.٠٤٩
20	١.٤٧	٠.٧١٦	١.١١	٠.٣٩٥	٤.٥٨٨
21	٢.٢٤	٠.٨١٩	١.٣٢	٠.٥٦١	٩.٥٩٨
22	١.٩١	٠.٨٣٨	١.١٦	٠.٤١٤	٨.٣٤٢
23	١.٦٣	٠.٨٠٤	١.٢٤	٠.٤٥١	٤.٣٨٤
24	٢.٢١	٠.٧٦٢	١.٤٧	٠.٥٨٧	٨.٠٠٢
25	١.٦٥	٠.٨١٢	١.١	٠.٣٣٣	٦.٤٦٥
26	٢.٥٦	٠.٦٣١	٢.٣٣	٠.٧٤٩	٢.٣٥٨
27	١.٩٤	٠.٧٨٣	١.٤٤	٠.٦٤٥	٥.٢١٥
28	١.٣٧	٠.٦٧٨	١.٠٦	٠.٢٣	٤.٥٦٩

ب- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس فتبين أن جميع الفقرات ارتباطها جيد مع الدرجة الكلية للمقياس ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)قيم معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	٠,٢٩٦	11	٠,٣٦٧	21	٠,٣٠٢
2	٠,٥٢٧	12	٠,٥١٥	22	٠,١٧
3	٠,٤٩٢	13	٠,٤٠٥	23	٠,٣٥٣
4	٠,٢٠٥	14	٠,٤٧٣	24	٠,٥٤٣
5	٠,٥٢	15	٠,٢٧٢	25	٠,٤٢٢
6	٠,٤٦٨	16	٠,٢٧٤	26	٠,٢٣٦
7	٠,٣٥٢	17	٠,٥١٨	27	٠,٣٠٢
8	٠,٤٢٩	18	٠,٥٦٧	28	٠,٥١٨
9	٠,٣٦٧	19	٠,٤٩٢		
10	٠,٥١٥	20	٠,٥٠٣		

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) تساوي (٠,١١٣).

٨- **ثبات المقياس:** وللتحقق من ثبات المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٣٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية وللمقياسين معاً, وقد اعتمدت الباحثة في حساب ثبات المقياس على طريقتين هما :

أ- طريقة إعادة الاختبار (Test –re–test):بعد التطبيق الأول بأسبوعين تمت إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة واستخراج معامل ارتباط بيرسون (person) بين درجات الطلبة في التطبيقين الأول والثاني ، إذ بلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٨١) وهذا يعد مؤشرا جيداً للثبات.

ب – طريقة ألفا – كرونباخ: وتم استخراج المقياس بطريقة معامل (الفاكرونباخ) ، والتي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس وقد بلغ معامل الثبات بهذهِ الطريقة (٠,٨٤) وهو معامل جيد يشير إلى تجانس المقياس.

الاداة الثانية: التصورات المستقبلية: قامت الباحثة بإعداد مقياس للتصورات المستقبلية وذلك لعد توفر اداة مناسبة لعينة بحثها وقامت بالاطلاع على دراسة كل من (جاسم ومحمود،٢٠١٥) و(ناصر،٢٠١٩) و(عبيد،٢٠٢١), وتبنت الباحثة تعريف **(كيلي، ١٩٥٥)** تعريفا نظرياً واعتمدت كذلك على نظريتيهِ في اعداد فقرات المقياس, وتكون المقياس من (٢٢) فقرة لكل فقرة

ثلاثة بدائل كما في المقياس الاول، كل الفقرات بصورتها الايجابية عدى الفقرات (٧-١١-١٩) بصورتها السلبية.

١- **الصدق الظاهري:** تم استحراج الصدق الظاهري للمقياس بعد عرضهِ على مجموعة من المحكمين كما في المقياس الاول وقد تم قبول جميع الفقرات وبهذا اصبح المقياس جاهز للتطبيق.

٢- **تصحيح المقياس:** بما أن كل فقرة تضم ثلاثة بدائل (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ أحياناً، لا تنطبق عليّ أبداً) لذلك اعطيت الدرجات (٣-٢-١) وبذلك تكون اعلى درجة في المقياس (٦٦) وادنى درجة (٢٢) بمتوسط فرضي (٤٤).

٣- **التطبيق الاستطلاعي:** تم التطبيق الاستطلاعي كما في المقياس الأول وعلى العينة ذاتها.

٤- **التحليل الإحصائي للفقرات: أ- حساب القوة التمييزية للفقرات:** ولأجل التحقق من ذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس بصورتهِ الأولية على أفراد العينة البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة نفسها عينة المقياس الأول، وأظهرت النتائج إن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٦٠).

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس فتبين أن جميع الفقرات ارتباطها جيد مع الدرجة الكلية للمقياس ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

ثبات المقياس: وللتحقق من ثبات المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٣٠) طالب وطالبة نفسها عينة المقياس الأول, وقد اعتمدت الباحثة في حساب ثبات المقياس على طريقتين هما :

أ- طريقة إعادة الاختبار (Test-re-test): إذ بلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٨٢) وهذا يعد مؤشراً جيدا للثبات.

ب - طريقة ألفا - كرونباخ: وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٦) وهو معامل جيد يشير إلى تجانس المقياس.

التطبيق النهائي: بعد التحقق من استكمال إجراءات اعداد مقياسي الثقة الانفعالية والتصورات المستقبلية تم تطبيق المقياس اعتبارا من تاريخ (٢٠٢٤/٣/٦- ٢٠٢٤/٣/٢١)على عينة البحث النهائية البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية في قضاء تكريت.

الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الإحصائية:

١- مربع كاي لمعرفة اراء المحكمين في المقياسين.

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد استعمل لاستخراج القوة التمييزية بأسلوب العينتين

المتطرفتين.

٣- معامل ارتباط بيرسون وقد استعمل لإيجاد العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس والثبات بطريقة إعادة الاختبار.

٤- معادلة الفاكرونباخ وقد استعملت في ثبات التجانس أو الاتساق الداخلي للمقياس.

٥- الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفرق بين المتوسط المحسوب والمتوسط النظري .

٦- تحليل التباين الثنائي للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس والتخصص للمتغيرين.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

الهدف الأول: الثقة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على أفراد (عينة التطبيق النهائي) وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للعينة على مقياس الثقة الانفعالية (٦١,٢٢) درجة وإن الانحراف المعياري (٦,٢٩) درجة، وعند مقارنتهِ بالمتوسط النظري للمقياس والبالغ (٥٦) درجة، تبين أن هناك فرقاً واضحاً بين المتوسطين، ولغرض الوقوف على دلالة هذا الفرق اختبر بالاختبار التائي لعينة واحدة وقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة (١٤,٣٦٧) أعلى من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أي أن الفرق بين المتوسطين هو ذو دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي وتشير النتيجة إلى أن العينة لديهم ثقة انفعالية، والجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لعينة الطلبة على مقياس الثقة الانفعالية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الثقة الانفعالية	61,22	6,29	299	56	14,367	1,96	0,05

وتفسر الباحثة هذهِ النتيجة بأن طلبة المرحلة الإعدادية الذين يتمتعون بثقة انفعالية يظهرون مؤشرات إيجابية، مما يشير إلى ثقتهم بأنفسهم بشكل معقول، خاصةً في عينة البحث التي تضم طلبة الصف الرابع والخامس. ويتسمون بسعيهم المستمر لتأكيد وجودهم من خلال التزامهم بالسلوكيات الإيجابية والتحكم في ردود الفعل في المواقف الضاغطة, وتشير ليندينفيلد (٢٠١٤) إلى أن فهم وضوح الفرد لمشاعرهِ وانفعالاتهِ يؤدي إلى شعورهِ بالسعادة والثقة، حيث يكتسب معرفة كافية تمكنه من قيادة انفعالاتهِ بحرية في مختلف الظروف, هذا يقلل من الحاجة المستمرة للاستعانة بالآخرين في التعامل مع التوتر الانفعالي، حيث يمكن للمعرفة الانفعالية الجيدة أن تمكّن الفرد من التحكم وإدارة مشاعرهِ بثقة، ويعكس ذلك مستوى عالٍ من الإدراك الانفعالي الذي يتقنهِ .(Lindenfield, 2014: 9-10)

الهدف الثاني_ الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الثقة الانفعالية تبعا للجنس (ذكور- إناث) والتخصص (علمي- إدبي) لدى طلبة المرحلة الإعدادية

تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من إجابات أفراد العينة إحصائياً باستخدام تحليل التباين الثنائي (٢ x٢) على أساس الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (علمي - إدبي)، وكانت النتائج كما في الجدول (٦).

جدول (٦)نتائج تحليل التباين الثنائي (٢ x ٢) للثقة الانفعالية على وفق متغيرات (الجنس – التخصص)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	٥,٨٨٠	١	٥,٨٨٠	٠,١٤٩	٣,٨٤	غير دال
التخصص	١٠٨,٠٠٠	١	١٠٨,٠٠٠	٢,٧٤٤	٣,٨٤	دال
تباين الخطأ	١١٦٥٠,٥٨٧	٢٩٦	٣٩,٣٦٠			
الكلي	١١٣٦٢٠٨.٠٠٠	٣٠٠				

من ملاحظة القيم الواردة في الجدول (٦) أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي المعطيات الاتية:

١- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (٠,١٤٩) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١, ٢٩٦).

يمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس (ذكور- إناث) بسبب توافر الفرص الاجتماعية بشكل متساوٍ داخل المدرسة والمرحلة الإعدادية بالخصوص، حيث تكون هذهِ الفرص متاحة للجنسين بغض النظر عن جنسهم، مما يشير إلى قدرة الطلبة على تهذيب سلوكياتهم وتكييف عاداتهم بثقة انفعالية مستدامة.

٢- متغير التخصص (علمي- أدبي): توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص الادبي، اذ بلغ المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (٦٠,٦٢) والمتوسط الحسابي للتخصص الادبي (٦١,٨٢) ، وكانت القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (٢.٧٤٤) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١, ٢٩٦)، ولما ظهر هناك فرقا فلابد من استخدام الاختبارات البعدية لتأكيد ذلك الفرق فاستخدمت الباحثة الاختبار الثنائي لفرق الاوساط وذلك بالولوج للأوامر الخلفية لبرنامج spss، بين وظهر الفرق لصالح التخصص الانساني بنسبة (١,٢٠٠) وجدول (٧) يوضح ذلك

جدول (٧)جدول فروق الاوساط الثنائية وفقا لمتغير التخصص (علمي- أدبي)

الفروق	علمي	أدبي
	ــــــــ	١,٢٠٠

وتفسر الباحثة هذهِ النتيجة في أنه قد يرجع تفوق التخصص الادبي على التخصص العلمي في الثقة الانفعالية يرجع الى تركيزهم على المهارات الاجتماعية كتنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية، مثل مهارات الإقناع والتفاوض والعمل الجماعي، مما يساعد الطلبة على بناء علاقات قوية والتفاعل بشكل فعال مع الآخرين، هذه المهارات الاجتماعية مهمة في بناء الثقة الانفعالية والثقة في التعامل مع الآخرين.

الهدف الثالث: التصورات المستقبلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للعينة على مقياس التصورات المستقبلية (٥٢,٠٢) درجة وإن الانحراف المعياري (٥,١٨) درجة، وعند مقارنته بالمتوسط النظري للمقياس والبالغ (٤٤) درجة، تبين أن هناك فرقاً واضحاً بين المتوسطين، ولغرض الوقوف على دلالة هذا الفرق اختبر بالاختبار التائي لعينة واحدة وقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٢٦,٨١) أعلى من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أي أن الفرق بين المتوسطين هو ذو دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي وتشير النتيجة إلى أن العينة لديهم تصورات مستقبلية، والجدول (٨) يوضح ذلك

جدول (٨)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لعينة الطلبة على مقياس التصورات المستقبلية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التصورات المستقبلية	52,02	5,18	299	44	26,81	1,96	0,05

وتفسر الباحثة هذهِ النتيجة أن الطلبة يظهرون توقعات مستقبلية إيجابية ومتفائلة، حيث يبقى توجههم نحو المستقبل غير متأثر بالأوضاع الراهنة، ويظهر أن الطلبة يسعون دائماً لتحقيق طموحاتهم المستقبلية بغض النظر عن الظروف الحالية, وتتفق هذهِ النتيجة مع دراسة (جاسم ومحمود، ٢٠١٥) ودراسة (عبيد،٢٠٢١).

الهدف الرابع_ الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التصورات المستقبلية تبعا للجنس (ذكور- إناث) والتخصص (علمي- أدبي) لدى طلبة المرحلة الإعدادية

تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من إجابات أفراد العينة إحصائياً باستخدام تحليل التباين الثنائي (٢ x٢) على أساس الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (علمي - إنساني)، وكانت النتائج كما في الجدول (٩).

جدول (٩)نتائج تحليل التباين الثنائي (٢ x ٢) للتصورات المستقبلية على وفق متغيرات (الجنس – التخصص)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	١٥,٤١٣	١	١٥,٤١٣	٠,٥٨٧	٣,٨٤	غير دال
التخصص	١٨٢,٥٢٠	١	١٨٢,٥٢٠	٦,٩٤٧	٣,٨٤	دال
تباين الخطأ	٥١,٢٥٣	٢٩٦	٢٦,٢٧٣			
الكلي	٧٧٧٦,٦٩٣	٣٠٠				

من ملاحظة القيم الواردة في الجدول (٩) أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي المعطيات الاتية:

١- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (٠,٥٨٧) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١, ٢٩٦), يمكن تفسير ذلك بعدم وجود اختلاف بين تصورات الذكور والإناث المستقبلية، حيث يشير (كيلي) إلى أن الأفراد في مرحلة الشباب يظهرون تحقيقًا أكبر لأهدافهم المستقبلية بغض النظر عن جنسهم. وعندما يتشابه تفكير الجنسين وطموحاتهم لتحقيق النجاح في المرحلة الاعدادية، يتم تحقيق الأهداف المستقبلية عبر التزامهم بالأهداف والمعتقدات والقيم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جاسم ومحمود، ٢٠١٥) ودراسة (عبيد،٢٠٢١).

٢- متغير التخصص (علمي – إدبي): توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي، اذ بلغ المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (٥٢,٨٠) والمتوسط الحسابي للتخصص الادبي (٥١,٢٤) ، وكانت القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (٦,٩٤٧) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١, ٢٩٦)، ولما ظهر هناك فرقاً فلابد من استخدام الاختبارات البعدية لتأكيد ذلك الفرق فاستخدمت الباحثة الاختبار الثنائي لفرق الاوساط وذلك بالولوج للأوامر الخلفية لبرنامج spss، ظهر الفرق لصالح التخصص العلمي بنسبة (**١,٥٦٠**) وجدول (١٠) يوضح ذلك

جدول (١٠)جدول فروق الاوساط الثنائية وفقا لمتغير التخصص (علمي – أدبي)

الفروق	علمي	أدبي
	١,٥٦٠	ــــــــ

ويمكن تفسير هذهِ النتيجة أن التخصص العلمي فيه مرونة مهنية أكبر. فالطلبة ذوو المهارات العلمية يكون تصور المستقبلي اوسع حيث يمكنهم العمل في مجموعة متنوعة من المجالات، مما يمنحهم خيارات أكثر عند البحث عن الاعمال والوظائف في المستقبل.

في المقابل، قد يركز التخصص الأدبي بشكل أكبر على المهارات اللغوية والتحليلية، والتي قد لا تكون مطلوبة بنفس القدر في سوق العمل الحالي. ومع ذلك، من المهم الإشارة إلى أن كل تخصص له مميزاتهِ ومساراتهِ المهنية المختلفة، ولا يعني ذلك أن التخصص الأدبي لا يمكن أن يوفر فرصًا جيدة للتصورات المستقبلية.

الهدف الخامس: العلاقة الارتباطية بين الثقة الانفعالية والتصورات المستقبلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط بيرسون ، حيث تبين أن قيمة معامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) قد بلغ (٠,٤٣٥) والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)معامل الارتباط بين متغيري البحث

العينة	معامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٣٠٠	٠,٤٣٥	٢٩٨	٠,٠٥

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) تساوي (٠,١١٣).

يتضح من النتيجة اعلاه هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الثقة الانفعالية والتصورات المستقبلية، فعندما يكون لدينا ثقة عالية في قدرتنا على التعامل بشكل فعال مع المشاعر والمصاعب الحالية، فإننا نميل إلى إطلاق التصورات والتوقعات المستقبلية الإيجابية. فنحن نعتقد أننا قادرون على التغلب على التحديات وتحقيق النجاح في المستقبل, وهذا يقوي الثقة بالنفس ويزيد من الاستعداد لمواجهة التحديات, بالتالي، يمكن أن ينتج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة الانفعالية والتصورات المستقبلية.

الاستنتاجات :

١- يظهر أن طلبة المرحلة الاعدادية يمتلكون مستوى جيد من الثقة الانفعالية، مما يعكس اعتقادهم في إمكانية الاعتماد على قدراتهم للتحكم في مشاعرهم وتحسين جوانب سلوكهم ووجدانهم، والعمل على تطويرها.

٢- أن مفهوم الثقة الانفعالية، لا يتأثر بمتغير بالجنس (ذكور- إناث) ولكن يتأثر بالتخصص (علمي - أدبي).

٣- أن طلبة المرحلة الإعدادية وبحكم نظرتهم الواعدة للمستقبل تبين أن لديهم تصوراً مستقبلياً.

٤- الذكور والإناث وبحكم تقارب الاعمار والتفكير ليس بينهما فرق في التصورات المستقبلية، والتخصصات العلمية وبحكم طموحهم العالي ظهر الفرق لصالحهم في التصورات المستقبلية.

التوصيات :

١- تعزيز الانشطة المعرفية والنفسية داخل وخارج المدرسة لتعزيز الثقة الانفعالية لدى الطلبة.

٢- يُنصح بتوجيه المرشدين التربويين لتطوير برامج مخصصة تناقش وتعزز الثقة الانفعالية، مما يسهم في تحقيق نتائج إيجابية في مجال الصحة النفسية وتعزيز مستوى تحصيل الطلبة.

٣- تحسين خطط الدراسة لتلبية احتياجات الطلبة المتنوعة وتوجيههم نحو تحقيق تطلعاتهم المستقبلية وميولهم الفكرية، مع مراعاة التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

٤- توعية الآباء والأمهات حول اختيارات أبنائهم لتعزيز الأداء الطلابي المتميز.

المقترحات :

١-تقديم برنامج ارشادي لزيادة تنمية الثقة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٢- استخدام مقاييس الدراسة التي اعتدتهما الباحثة في دراسات اخرى.

٣- دراسة الثقة الانفعالية لدى عينات اخرى كالدراسة المتوسطة.

٤- دراسة التصورات المستقبلية مع متغيرات اخرى كمتغير الازدهار النفسي.

المصادر :

١. بن جامع ابراهيم, (٢٠١٠): الذكاء الانفعالي وعلاقته بفعالية القيادة رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية.

٢. البياتي، نجاح حاتم حسون, (٢٠١٥): التنظيم العاطفي والهوية الاخلاقية وعلاقتهما بالتفكير النفعي لدى معلمات المرحلة الابتدائية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.

٣. جاسم، حيدر كريم، ومحمود، محمد خضير, (٢٠١٥):التصورات المستقبلية وعلاقتها بتوجهات الهدف لدى الطلبة المتميزين.

٤. الجبوري، مهند رزاق, (٢٠٢٠): الثقة الانفعالية لدى طلبة الجامعة، جامعة ذي قار كلية التربية للعلوم الانسانية.

٥. جولمان، دانييل, (٢٠٠٠) الذكاء العاطفي، ترجمة ليلى الجبالي عالم المعرفة، الكويت.

٦. حبيب ، مجدي عبد الكريم, (١٩٩٦): التفكير الاسس النظرية والاستراتيجيات، ط٢، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.

٧. حسن، محمود شمال, (٢٠٠١)؛: سيكولوجية الفرد في المجتمع، ط ١ ، دار الآفاق العربية.

٨. دافيدوف ، ليندا, (٢٠٠٠): الشخصية والدافعية والانفعالات ط١ ، ترجمة سيد الطواب الدار الدولية للاستثمارات الثقافية مصر.

٩. رشيد، ازهار هادي، وعلي، اركان محمد, (٢٠٢٠): التصورات المستقبلية لدى طلية الجامعة.

١٠. الرشيد، محمد الاحمد, (١٩٨٨): معالم استشراف مستقبل التعليم في القرن الحادي والعشرين ، مجلة الخليج العربي ، العدد ٢٥.

١١. الرقيب سعيد بن صالح, (٢٠٠٨): اسس التفكير الايجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع، ط١، كلية التربية، جامعة الخرطوم.

١٢. سرى، اجلال محمد, (٢٠٠٠) علم النفس العلاجي، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.

١٣. السمدوني, السيد إبراهيم, (٢٠٠٧): الذكاء الوجداني (أسسه– تطبيقاته– تنميته), ١, دار الفكر للطباعة والنشر, عمان.

١٤. شلتز، داون, (١٩٨٣): نظريات الشخصية ترجمة محمد دلي الكربولي، عبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد.

١٥. صدام، رؤى مديح, (٢٠١٦): الثقة الانفعالي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، بابل.

١٦. عبيد، سالم حميد, (٢٠٢١): قلق التصور المعرفي وعلاقته بالتوقعات المستقبلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

١٧. الفتلاوي ، علي شاكر, (٢٠٠٠) : التوجه الزمني وعلاقته بالوجدنات الموجبة والسالبة لدى طلبة جامعة بغداد، كلية التربية أطروحة دكتوراه غير منشورة.

١٨. الفرماوي حمدي علي وحسن وليد رضوان. (٢٠٠٩): الميتا انفعالية لدى العاديين وذوي الاعاقة الذهنية، ط١، دار الصفاء، عمان.

١٩. كوران, (١٩٩٩): اتجاه عقلي واحتمالية ذاتية مستندة الى حاجات الحاضر ومتطلبات المستقبل.

٢٠. الماشي، مجبل علوان ، (١٩٨٨): التوقعات المستقبلية للإدارة الجامعية في العراق في القرن الحادي والعشرين، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، غير منشورة.

٢١. معدي، خديجة عبود, (٢٠٢٠): الثقة الانفعالية لدى طالبات جامعة الملك خالد، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية.

٢٢. ناصر، حسين ناصر, (٢٠١٩): التوجهات المستقبلية وعلاقتها بمحددات النجاح الاكاديمي لدى طلبة الجامعة، كلية التربية الاساسية، جامعة المثنى.

23. Cooper, R, (1998): Appling Emotional intelligence in the work place Training anddevelopment, vol. 51 1ssue 12. Lindenfield, Gael20.

24. Curran, S. (1999). The relationship between future vision and job-related interpersonal, and organizational climate factors. The Journal of Social Psychology, 113, 247-260.

25. Devolder M.L.& Lense, W. (1982) Academic Achievement and Future Time Perspective as a cognitive-motivationalconcept, Journal of Personality and Social Psychology, Vol.42, No.3,566-571.

26. Kelly,c,A,1955,The Psychology Of Personal constracts,NewYork,norlon and company.

27. Lindenfield, Gael (2014): Emotional Confidence, E3, Harpe thorsons, London.

28. Rogers, K, (1951), Client-Centered theory Houghton, Mifflin com, Boston, U.S.A.

29. Schere, R.Klaus (2005): Trends & Developments: Research on Emotions, Social Science Information, Vol(44), No(4).